رضي الله عنهم اجمعين اللهم اجعله شاهداً لنا لا علينا ووفقنا وسائر
احبابنا لمرضاتك وامتنا على هذا المعتقد معتقد الصحابة والتابعين
والمشايخ والصالحين انك على ما تشاء قدير واجمع بيننا وبين مشايخنا
ومن احببناه واحبنا في دار كرامتك يا ارحم الراحمين وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم اجمعين وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين
تمت بحمد الله وعونه وحسن
توفيقه بالتمام والكمال
والحمد لله على
كل حال

قال ابن الصلاح في فتاويه في اواخر العشرين ليس له اذا استفتي في المسائل الكلامية ان يفتي بالتفصيل بل يمنع مستفتيه وسائر العامة من الخوض في ذلك اصلاً ويامرهم ان يقتصروا فيها على الايمان جملة من غير تفصيل ويقولوا فيها وفيما ورد من الايات والاخبار المتشابهة ان الثابت فيها في نفس الامر كما هو اللائق فيها بجلال الله وكماله وهديه المطلق وذلك هو معتقدنا فيها وليس علينا تفصيله وتعيينه وليس البحث عنه من شاننا بل نكل علم تفصيله الى الله تبارك وتعالى ونصرف عن الخوض فيه قلوبنا والسنتنا فهذا ونحوه عند ائمة الفتوى هو الصواب في ذلك وهو سبيل سلف الامة وائمة المذاهب المعتبرة واكابر الفقهاء والصالحين وهو اصون واسلم للعامة واشباههم ممن يدغل قلبه بالخوض في ذلك ومن كان منهم اعتقد اعتقاداً باطلاً تفصيلاً ففي الزامه بهذا صرف له عن ذلك الاعتقاد الباطل بما هو ايسر واهون واسلم واذا عزر ولي الامر من حاد منهم عن هذه الطريقة فقد تاسى بعمر بن الخطاب رضي الله عنه في تعزيره صبيغ بن عسل الذي كان يسال عن المتشابهات على ذلك والمتكلمون من اصحابنا معترفون بصحة هذه الطريقة وبانها اسلم لمن سلمت له وكان الغزالي في آخر عمره شديد المبالغة في الدعاء اليها والبرهنة عليها وذكر شيخه ابو المعالي في كتابه الغياثي ان الامام يحرص ما امكنه على جمع عامة الخلق على سلوك سبيل السلف في ذلك

امو

Copyright © King Saud University